

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 31 10 6441هـ | الحلف بغير الله

الله

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا. ومن سمات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:00:00

نبينا محمد عبده ورسوله عبده المصطفى ونبيه المجتبى. فالعبد لا يعبد كما الرسول لا يكذب اللهم صلي وسلم عليه وعلى الله واصحابه. ومن سلف من اخوانه من المرسلين. وسار على نهجهم واقتفى اثرهم واحبهم وذب عنهم الى يوم الدين. وسلم تسليما - 00:00:31

اما بعد عباد الله فاتقوا الله حق التقوى. واستمسكوا من دينكم الاسلام بعروته الوثقى فان اجسادنا على النار لا تقوى. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه. ولا تموتن - 00:01:05

ان الا وانت مسلمون. ايها المؤمنون ثبت في الصحيح من حديث عمر رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكنا نحلف ببابئنا فبعث فيما مناديا ينادي ان الله ورسوله ينهيانكم ان تحلفوا - 00:01:25

وبابائكم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت. في هذا امر عظيم مشى فيه الخطأ الكبير في الازمان المتأخرة بالحلف بغير الله بانواعه وسيقه المتنوعة ونبينا صلى الله عليه وسلم سد هذا الباب وحسم مادته في ان كل امر يعظم - 00:01:51

واكدوا بالعظيم وحده وهو ربنا سبحانه وتعالى وفي مسند الامام احمد وعند بعض اهل السنن من حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا ببابائكم ولا بامهاتكم ولا بالانداد. من كان حالفا - 00:02:20

فليحلف بالله. ومن حلف بغيره فقد اشرك. اي وقع في شرك في لفظه. لما عظم الامر ووكده واهمه بغير الله سبحانه وتعالى وفي الترمذى ومسنن الامام احمد من حديث قتيله رضي الله عنها قالت جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه - 00:02:46

عليه وسلم فقال يا محمد انكم تشركون. قال صلى الله عليه وسلم له وما ذاك؟ قال تقولون والكبعة وتقولون ما يا الله وشاء محمد. فقبل النبي هذه الانتقاد وهذه الملاحظة. فقال لا تقول والكبعة بل قولوا - 00:03:12

ورب الكعبة ولا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد. بل قولوا ما شاء الله وحده اذا علمنا هذا يا عباد الله فايدينا هذه الالحاد وهذه الایمان التي فشت وانتشرت على السنة - 00:03:36

كثيرين من الكبار والصغر والرجال والنساء حتى في الكرائم والضيافات. يفعلونها رباء ان لا لله عز وجل استهانوا بالحلف بالله سبحانه وانتقلوا الى الحلف بالحرام والحلف بالطلاق ويأتي ذلك المهايطي الاخر فيقول طلاق بالثلاث اقوى من طلاقك. يتکابرونها في معاصي الله وفي - 00:03:55

حدوده ولا حول ولا قوة الا بالله. لم يقنعوا بالحلف بالله سبحانه وتعالى حتى انتقل الى الحلف بغيره. ومنهم من يحلف بالذمة. ومنهم من يحلف بالامانة ومنهم من يحلف برأس ابيه وبعزه وبشرفه. وكل ذلك من الحلف بغير الله. تبرأ النبي صلى الله عليه - 00:04:25 عليه وسلم من امثالهم. فقد روی الامام احمد وغيره بحسب صحيح. عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من حلف بالذمة فليس منا. وفي رواية من حلف بالامانة فليس منا. يتبرأ منه - 00:04:52

صلى الله عليه وسلم ولا يتبرأ الا لمن قار وكبيرة من كبائر الذنوب وعظيمة من من عظام اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يقول الله

جل وعلا واحفظوا ايمانكم. من حفظ اليمين - 00:05:12

لا تحلف الا بالله او باسمائه وصفاته. ولهذا كان كثيرا ما يحلف صلى الله عليه وسلم لا والذى نفسي ويقول لا والذى نفس محمد بيده
هذا حلف بصفة من صفاته سبحانه - 00:05:32

قال نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه كان
غفارا الحمد لله كما امر احمد سبحانه وقد تأذن بالزيادة لمن شكر. وشهاد ان لا الله الا الله وحده - 00:05:52

لا شريك له مقرأ بربوبيته ومؤمنا بعبوديته وباسمائه وصفاته مراهما من عاند به او شك او جحد وكفر. واصلي واسلم على سيد البشر
الشافعي المشفع في المحشر صلى الله عليه وعلى الله واصحابه السادة الغرر خير الـ وعشـر ما طـلـع لـيل - 00:06:31

اقبل عليه نهار وادبر. اما بعد عباد الله فعظموا ربكم سبحانه وتعالى. عظموه في قلوبكم في المستنـكم وفي جوارـكم. واحذرـوا
مشاكلـة الناسـ في الفاظـهمـ. وفي تـأكـيدـاتـهمـ حتـى قالـ قـائـلـهـمـ اذا حـلـفـتـ لهـ بالـلـهـ لمـ يـرـضـيـ وـمـاـ شـائـكـ يـرـضـيـ اوـ يـغـضـبـ انـماـ هـمـ
وهـجـيرـاتـ انـ يـرـضـيـ ربـكـ عنـكـ - 00:07:01

ولـنـ يـرـضـيـ عنـكـ النـاسـ مـهـماـ فعلـتـ. منـ حـلـفـ لهـ بالـلـهـ فـلـيـرـضـيـ. وـمـنـ لمـ يـرـضـيـ فـلـيـرـضـيـ. قالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـأـنـتـبـهـواـ
لهـذاـ عـبـادـ اللـهـ. وـنـبـهـواـ فـيـهـ اـهـلـيـكـمـ وـأـوـلـادـكـمـ وـاخـوانـكـ. وـمـنـ رـأـيـتـمـوـهـ - 00:07:31

بالحرام او يؤكـدـ بالـطـلاقـ فـأـمـوـهـ وـعـظـمـوـهـ. ولاـ تـجـبـيـوـهـ الىـ طـلـيـتـهـ. بلـ اـرـجـعـوـهـ الىـ اـهـلـ الـعـلـمـ يـفـتوـنـهـ فيـ حـرـامـهـ الذـيـ حـرـمـ بـهـ وـفـيـ طـلـاـقـهـ
الـذـيـ طـلـقـ عـلـيـهـ. وـلـاـ يـظـيـرـنـكـ قـوـلـ هـؤـلـاءـ السـفـهـاءـ - 00:07:51

لوـ حـلـفـ لـهـ بالـلـهـ لمـ يـجـبـنـيـ اـذـاـ كـانـ دـيـ لمـ يـعـظـمـهـ وـلـمـ تعـظـمـهـ اـنـتـ اـيـهاـ الـحـالـفـ فـقـدـ عـصـيـتـ اللـهـ لـاجـلـ بـاـنـ يـمـدـحـكـ المـادـحـونـ. بـيـضـ اللـهـ
وـجـهـ فـلـانـ. وـسـوـدـ اللـهـ وـجـهـ عـلـانـ. لـاـنـهـ لـمـ يـأـتـيـ عـلـىـ مـزـاجـهـمـ. وـعـلـىـ - 00:08:11

الـنـكـدـ الـفـاسـدـ فـيـ حـلـفـهـ بـغـيرـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - 00:08:31